Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من واقع المنطقة المحيطة بها ، وهي منطقة « الوطن العربي » من المحيط إلى الخليج ، فحياد مصر بالنسبة لهذه المنطقة ، وهم سياسي وفكري لا يمكن أن يتحقق ، والعدو الذي يسيطر على أي جزء من الوطن العربي لابد وأن يتجه في نهاية الأمر إلى مصر ، حتى لو أعلنت مصر أنها تنفض يدها من كل شيء ولاتتدخل في أي شيء ، ونحن نذكر في التايخ الحديث عدوان ١٩٥٦ ، الذي اشتركت فيه اسرائيل اشتراكاً ايجابياً فعالاً . ففي ذلك الوقت لم يكن هناك دافع مباشر وعاجل لإسرائيل في أن تحارب مصر ، ولكن الحقيقة هي أن اسرائيل تعتبر مصر وقوة مصر هدفاً أساسياً لها ، ولن ينفع حياد توفيق الحكيم في حماية مصر ، ولن يحقق لها أي أمن أو سلام ، والطريق الصحيح هو أن تكون مصر قوية ، وأن تكون منتمية للأمة العربية انتماءاً كاملاً ، فهذا الانتماء العربي محسوب على مصر ، سواء أعلنت مصر ذلك أولم تعلنه ، والذين يحاربون الوطن العربي يضعون في حسابهم تدمير قوة مصر قبل أي شيء آخر ، وهذا ماكان واضحاً في خطط الصليبيين وخطط التتار وما هو واضح ايضاً في خطط الاسرائيليين الآن .

وعندما كانت مصر تنفض يدها من الصراع الدائر حولها ، أو ترغمها الظروف على ذلك ، بسبب ماقد يصيبها من ضعف في بعض الفترات التاريخية ، فإن مصر في مثل هذه الظروف تتحول إلى ميدان للصراع بين القوى الكبرى في العالم ، وهذا ماحدث في الفترة السابقة على الفتح العربي ، فقد كانت مصر مسرحاً للصراع